



بلاغ تحسيبي

في إطار الاجراءات الاحترازية والاستباقية التي اتخذتها بلادنا منذ الاعلان عن حالة الطوارئ الصحية، بما فيها تدابير الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي وفرض ارتداء الكمامات في الفضاءات العمومية... إلخ، والتي مكنت بلادنا من تجنب كارثة صحية، واحتواء الوباء، والحد من انتشاره، وهو الجهد الذي يجب تثمينه بعد رفع الحجر الصحي المرتقب في 10 يوليوز 2020 حيث تحتاج بلادنا الى اتخاذ تدابير أخرى وقائية نحافظ بها على المكتسبات.

وعلى صعيد المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، فإننا في نقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، إذ نسجل بارتياح تحسن المؤشرات الصحية لانتشار هذه الجائحة، فإننا لا يمكن أن نخفي قلقنا مما قد تؤول إليه الحالة الوبائية لبلادنا بعد رفع الحجر الصحي، من احتمال حصول تراخي وتقليص التدابير الوقائية من طرف المواطنين ما سيرافقه من احتمالات استمرار خطر انتشار هذا الوباء، وبصفة خاصة داخل المرافق العمومية، التي من المحتمل أن تعرف تدفقا كبيرا للمرتفقين بالمراكز والوكالات التابعة للمكتب بعد رفع حالة الطوارئ الصحية، الأمر الذي يتطلب من الجميع، بدل جهد مضاعف لتكثيف عملية التعبئة و التحسيس في صفوف المستخدمين، بالإضافة إلى تكثيف عمليات التعقيم لمقرات و وسائل العمل، و التوزيع العادل لوسائل الحماية و الوقاية، بكميات كافية و بالجودة المطلوبة، خاصة بالمراكز ذات المساحة الضيقة في الغالب، و الكثافة العددية المرتفعة، من مستخدمين و مرتفقين، الشيء الذي يرفع نسبة احتمال الإصابة بهذا الوباء في هذه المراكز، وبالتالي فإننا مطالبون جميعا، إدارة و مستخدمين بضرورة الانخراط الإيجابي في بلورة عمليات استباقية تقي المستخدمين و ذويهم و عموم المواطنين من العدوى بهذا الفيروس.

وعليه، فإننا في النقابة الوطنية للاتحاد الوطني للغل بالمغرب، وانطلاقا من مسؤوليتنا كشريك اجتماعي وكتابة مسؤولة، وحرصا منا على سلامة المستخدمين، فإننا نقترح على إدارة المكتب، مجموعة من الإجراءات الاحترازية لما بعد رفع الحجر الصحي ونجملها فيما يلي:

- ✓ الاستمرار في توفير مستلزمات الوقاية والسلامة من كمامات وقفازات ومواد معقمة الى ما بعد رفع الحجر الصحي إلى ان يزول خطر هذا الوباء بشكل نهائي
- ✓ اقتناء كمامات بالجودة المطلوبة وتحترم معايير الوقاية والسلامة خلافا لما تم اقتناؤه عن طريق الصفقة الأخيرة.



- ✓ نشر نتائج التحقيق حول صفقة الكمادات في إطار الشفافية والوضوح والحق في المعلومة
- ✓ تفعيل دور لجنة الوقاية والسلامة في تتبع وتنزيل الإجراءات المتخذة
- ✓ تنظيم حملات تحسيسية ومذكرات تنظيمية تحت الجميع على التزام معايير السلامة والوقاية
- ✓ الحرص على إجراء التباعد الاجتماعي كوسيلة فعالة للوقاية من هذا المرض
- ✓ الاستمرار في تنفيذ إجراء دورية التواجد بالعمل للمستخدمين بالشكل الذي لا يؤثر على سير العادي للعمل داخل المكتب

- ✓ الحد قدر الإمكان من المعاملات الورقية خصوصا بالنسبة للوثائق التي ترد على المكتب من الخارج
- ✓ اعتماد أنظمة رقمية بوضع معاملات الكترونية بديلة عن الصيغ الورقية الحالية.

و في الختام، فإننا إذ ندعوا الإدارة إلى تحمل مسؤوليتها كاملة في حماية المستخدمين، و ذلك باتخاذ كافة التدابير و الإجراءات الاحترازية الممكنة، و متابعة حسن تنزيلها على كافة المستويات، و تحقيق شروط السلامة الضرورية الكفيلة، لضمان استمرارية المستخدمين في أداء واجباتهم المهنية، الضرورية لتوفير هذه الخدمة الاجتماعية، الحساسة في مثل هذه الظروف، دون خوف من تعرضهم لخطر الإصابة بهذا الفيروس القاتل، فإننا بالمقابل ندعو كافة المستخدمين إلى استمرارية التقيد التام بالإجراءات الوقائية الصادرة عن الجهات الرسمية المعنية بعد رفع الحجر الصحي، حماية لأنفسهم و لذويهم و لعموم المواطنين.

"نسأل الله العلي القدير ان يرفع عنا هذا الوباء ويحفظ بلدنا وبلاد المسلمين من كل مكروه"

حرر بالرباط في 17 يونيو 2020 الموافق ل 25 شوال 1441

